

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل السواك

٨/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#)

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على بكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الشريط الثامن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:22](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل السواك وخصال الفكرة وعن ابي هريرة رضي الله انزل النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحادات - [00:00:53](#)

متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قصد الشارب واعطاء اللحية. والسواة والاستنشاق الماء. وقص الشارب وغسل البراجم وندخل وانتقاص الماء. قال الراوي ونسيت مع الا ان تكون المضمضة. قال وكيل وهو - [00:01:13](#)

برواده انتقاص الماء عن الاسفنجة. رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احكوا الشوارب اللهم صلي على رسول الله اما بعد هذه الاحاديث تتعلق بالفطرة الفطرة - [00:01:43](#)

سنة التي فطر الله عليها العباد وشرع له سبحانه وتعالى وجعل استحسانها مقطوعة في العقول تشهد بحسن العقول الصحيحة كما جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام تقدم بذلك احاديث كثيرة - [00:02:10](#)

وهنا عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول الفطرة الخمس الكتاب والاستحباب قصده سالم كلها من الفطرة مما رفع الله العباد على استحسانها عن النبي صلى الله عليه وسلم. الختام - [00:02:28](#)

ده صبي يقول طائفة في قد ذهب الى انها واجبة. والاكثرون على انه صومه مؤكد الرجال والنساء ولكن في حق الرجال اوجب واثم والاستعداد القرآن فلا بأس سنة وقد وقت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اربعين ليلة - [00:02:47](#)

الا يترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم في الصحيح يدل على ان السنة العناية بهذه الاشياء والحرص على تعطيها طاعة لله ورسوله واكثر من سنة عليها من الفطرة قصدي - [00:03:33](#)

او اللحية والسواك عن الانصار يعني المفاصل اليمين والرجلين قال كما تقدم في حديث ابي هريرة واجب لان الرسول امر بذلك ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم غسل الشوارب خالف المشركين - [00:03:58](#)

يستطيع ان يوفر بها خالف المشركين الاصل الشارب واجب لكن يجوز بقاء الكاذب الى اقل من اربعين اما كذلك افضل فلا بأس بالمقص او بالدواء فلا بأس المهم ازلتها هذا هو السنة - [00:04:41](#)

وفق الله الجميع. تقديم الاظافر اللحية هذا ما زاد عن قبضة اليد هذا الحج والعمرة رضي الله عنه غير مسلم والصواب وفعله هذا حديث ضعيف غير صحيح. ما كان يأخذ منها عليه الصلاة والسلام. من كان فيها يوفرها عليه الصلاة والسلام - [00:05:26](#)

يوم الجمعة افضل الشوارع من اخذها يعني يعني الحلقة الختام بالنسبة للنساء اذا ترك الترك بالنسبة للنساء لابد لكن رخص النبي في اقل من اربعين من اهل العلم الا شهر انها سنة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما امر وان اسلموا ان يحتفلوا كلهم - [00:06:10](#)

دل على انها سنة. عدم الاحتساب لا يكون والله ما في مشابهة. بعض المسلمين يختتم هذا بمعنى التحريم من يتعدى اكثر من اهرين او ثلاثة يترك اظافره واعانته ما يجوز. ما يجوز - [00:07:15](#)

نعم يا حب الختام لا ما لها تعلق الختان مطلوب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال - [00:07:34](#)

النووي رحمه الله تعالى باب التأكيد وجوب الزكاة وبيان حجمها وما يتعلق بها قال الله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وقال تعالى ان الصلاة يؤتي الزكاة وذلك دينا قيمة. وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم - [00:08:14](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظلم الاسلام على خمس شهادة لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - [00:08:44](#)

متفق عليه وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمع بين صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم واليلة قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا - [00:09:24](#)

تطوعه قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع تعذر الرجل وهو يقول والله لا اجد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان - [00:09:44](#)

صدقة متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ نبي الله عنه الى اليمن قال ادعه الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانه يطاع لذلك فاعلمهم ان الله تعالى - [00:10:04](#)

افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان وقعوا لذلك فاعلموا ان الله افترض عليه صدقة تؤخذ اغنيائهم تربوا على متفق عليه. الحمد لله صلى الله وسلم ايها اصحابه من اهتدى اما بعد. هذه الايات الكلمات والاحاديث صحيحة النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يتعلق بالزكاة - [00:10:24](#)

تقبل ما يتعلق بالصلاة ويعظم في الاسلام الاعظم بعد الشهادتين ما يتعلق بالزكاة الله جل وعلا بعث الانبياء بالاسلام محمد صلى الله عليه وسلم وامامهم وخاتمهم بالاسلام وبشريعة خاصة في اكمل الشرائع - [00:10:53](#)

واتموها التوحيد والاخلاص لله والايمان به سبحانه رب العالمين. وانه اله الحق عباد السواه واذا برسوله محمد عليه الصلاة والسلام مع الايمان بالصلاة وانه خير ومن خمس صلوات في اليوم واليلة وهكذا الزكاة - [00:11:16](#)

فرضه الله على عباده وهي حق مال في اموال معدودة مخصوصة يقول ما يقوم مقامه من العمل وفي والثمار بهيمة الانعام من الايمان والبقرة والغنم سائلة راعية بها الزكاة وبئر وتجارة - [00:11:35](#)

والله جعل فيها الزكاة ركن من اركان الاسلام الخمسة والرمل صيام رمضان خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:11:58](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون قال سبحانه فان كانوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خير سبيلهم واقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الدين قال تعالى وما امروا بما يعبد الله مخلصين الى ربنا حذفاء ويسيئوا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:12:15](#)

نبه على هذه المسألة هي انها اعظم الامور توحيد الله الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الصلاة هي الزكاة. هذه اهم الاركان الخمسة اعظمها وتقوم البقية اذا قام بالتوحيد والاخلاص لله وانه عند الرسول صلى الله عليه وسلم. واقام الصلاة وادى الزكاة فانه يؤدي البقية. لان ايمانه بالله ورسوله وايمانه بوهاب الله والصلاة - [00:12:34](#)

يدعوه الى ان يواجه البقية ولهذا جاء في النصوص الكثيرة الاقتصار على الشهادتين والصلاة والزكاة لان الايمان بهذه الثلاث ايمان

بجميع يدعو صاحبه كل ما شرع الله ولكل ما امر الله به ورسوله - [00:12:55](#)

وفي الحديث يقول جل وعلا كل من اموال صدقة تطهرهم لاخوانهم الفقراء ويقول النبي في حديث ابن عمر منهج على خمس ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وفضل رمضان وحج البيت - [00:13:12](#)

هذه دعوة واركان خمسة يلحق بذلك جميع الاوامر ونهواه. كل الاوامر والنواهي ملحقة بهذه الخمس المؤمن الذي عاون به الله وينتهي عنه كلها ولهذا قال سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليكم وعليكم ما حملتوا وان يستطعوا فتهتدوا - [00:13:37](#)

ويقول جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه فانتم فاتقوا الله ان الله شديد العقاب وعلى كل مسلم ان يستقيم على ما امر الله به وان يوجهوا عن خلاص وصدق وهكذا ينتهي ان حرم الله عليه - [00:13:56](#)

رضي الله عنه ان رمي جسم النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام عن الدين تأخره عن الصلاة وان يخص اليوم والليله واخر عن الزكاة فقال الاعرابي واخبرنا شرائع الاسلام - [00:14:14](#)

بدل ذلك على ان الواجب على المؤمن ان يؤدي هذه الفرائض وان النافلة تطوع صدقة تطوع صيام رمضان تطوع الحج غير الفريضة تطوع الواجب الخمس صلوات الخمس وزكاة المال الواجبة - [00:14:31](#)

صيام رمضان عند مسجد الله الحرام ما زاد على هذا من الصلوات كصلاة الضحى تهجم الليل النوافل الاخرى كلها نوافل صدقة الطويلة الا موعد الكفارة من الكفارات ونذور هذه لها اجنتها - [00:14:51](#)

وهكذا زكاة الفطر لها ادلتها. وهكذا ما شرع الله من صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة الجنائين كلها لها ادلتها الخاصة وهكذا ما اترعى الله من تحريم المواهب يجب على المؤمن ان يلتزم بذلك وان ينتهي ما نهى الله عنه بجميع محارم الربا والزنا والسرقه والظلم والغيبة - [00:15:05](#)

وينهى ما نهى الله عنه على من الادلة كلها والنصوص كلها فلا يرتكب ما حرم الله ولا يدع ما اوجب الله ان يلتزم بما اوجب الله ويقف عند حدود الله ثم اذا زاد على هذا من التطوعات - [00:15:28](#)

الصدقة في النوافل صلاة نافلة حجة نافلة هذا كله خير الى خير وهكذا الاذكار والتسبيح والتحميد والتحميد والاستغفار خير الى خير بخير حتى يزداد فضله اجره وحتى ترتفع منزلته في الآخرة في دار الحرام - [00:15:47](#)

الله له في الاجر. هل جزاء الاحسان الا الاحسان التزين من التقوى فيه خير عظيم وتزودوا بين التقوى والتقوى الى اولي العزاب نسأل الله التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:16:10](#)

انهم اطاعوك فعليهم ان الله التوحيد حتى ان صلوا الزكاة ثم صلاة الله اليك تارك الزكاة تسافر؟ لا ومنها بيوم القيامة يؤتى بتارك الزكاة ان كان يمد او بقرة وغنم جيب بها تطأه. نسأل الله العافية - [00:16:31](#)

كان مقداره خمس مئة سنة ثم الى النار ان شاء الله وهكذا نسأل الله العافية ترك الزكاة كبيرة من الكبائر العظيمة ان كان صاحبها العذاب العقوبة في الدنيا الا اذا جحد وجوده كفر - [00:17:07](#)

الله اليك قتال ابي بكر لهم ما يدل على كثرهم لما قاتلوا منها لانهم قاتلونا فقد جهدهم لما قاتلوا عقدوا اما من لم يجهد يعاقب العقل ولا يفر. اموال اخرى - [00:17:36](#)

لو منعوني عقابا. علامة على جهدها نعم نعم اين اذا كان المالك واحد اذا كان المالك واحد من الغنم في مكة واربعين في المدينة واربعين في جدة واربعين ريال ايضا - [00:18:07](#)

مم والتعريف العبادة والفرق بينها وبين هذي العبادة قال الرجل المشرك ان المسلمات قد حرم الله عليهم. احسن الله اليك يا شيخ. بالنسبة الى انسان حصل له وفاة توفى له احد من اطبائه. يأتون الاقارب في في - [00:18:42](#)

في داره ثم يأتون ايضا بقية الاصدقاء سنة يأتون ويعزونه نعم سنة يأتون بها يعزونه اه بس يعني مثلا اه فطور او الى قهوة ايضا هذا ما يعتبرني انا ما في شي ما هو ما فيها ملح ما في شي - [00:19:22](#)

حتى ولو يوم لا يسمع ان طعام من طعام الناس لكن اذا جاءه ضيف يوم العيد يخليهم بكرمونه. يعني ان كان يوم يومين بكرمونه. ولو قام عندهم يسيرون. جزاك الله خيرا - [00:19:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها - [00:19:59](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم - [00:20:19](#)

وامواله الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله - [00:20:39](#)

كيف تقاتل مما وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر - [00:20:59](#)

من اوقاتنا ان من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو ما اغني قالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ام رأيت الله - [00:21:19](#)

شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق. متفق عليه. وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني او يدخلني الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا - [00:21:39](#)

وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه. فبالله التوفيق الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد هذه الاحاديث ايضا تعلق بالزكاة وبقية شرائع الاسلام تقدم ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه. وبعد الرشد بذلك عليهم الصلاة والسلام - [00:21:59](#)

وارسل خاتهم وارسله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بذلك بالاسلام الذي هو توحيد الله وطاعته واتباع شريعته فالاساس هو توحيد والاخلاص به والايمان به ورسله وبالاخلاص صفاته المدينة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:24](#)

من اذا امن بذلك ومن بقي الصائم والزم بقية من صلاته لغيرها والزكاة حق ذلك وهي احد اركان الاسلام الخمسة فيجب على من اسلم ودخل في الاسلام يلتزم بها بالصلاة والصيام لرمضان وحج البيت - [00:22:46](#)

ولهذا كما قال الحديث بني صيام على خمس دعائم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت النبي صلى الله عليه وسلم وارتد بين العرب - [00:23:02](#)

بعضهم كذب بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم وارتد بعضهم لا يكذب لكن امتنع من الزكاة فقاتله الصديق والزمهم بذلك قال خاطبه عمر يوم ذلك فقال الرسول قال لا اله الا الله الا بحقها فقال له الصديق ان زكاة من حقها - [00:23:19](#)

من حق لا اله الا الله قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعل الناس واموالهن بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:23:56](#)

يدل على هذا قوله جل وعلا فان كانوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خيروا سبيلهم دل على ان من لم يؤدي الزكاة لا يخلى سبيله ولهذا الزمهم الصديق وقتلهم امتنعوا قاتلهم على منع ذلك. كما قاتل من ارتد وصدق مسيبة. قاتلهم حتى دخل من دخل منه في الاسلام.

وقلت لهم - [00:24:10](#)

غفر له رضي الله عنه انه قد اتقى الله الصديق في هذه النشرة العظيمة. فلماذا ثبته الله وثبت الصحابة معه حتى قاتلوه. فرجع من رجع الى الاسلام ودخلوا في دين الله - [00:24:30](#)

من اصحاب المسيب وغيرهم وهذا يدلنا على ان الواجب على اهل الاسلام ان يؤديوا حق الله من الصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك فان الشهادتين لهما حقوق - [00:24:43](#)

من ابدى الحقوق كمال اسلامه كمال ايمانه بذلك الصلاة على الاسلام والزكاة الركن الثالث والقيام والركن الرابع والحج والركن

الخامس. وهكذا بقية الاوامر من الجهاد والدعوة الى الله صلة الرحم - [00:24:59](#)

الله وترك ما حرم الله هذا هو المؤمن حقا وله الجنة والكرامة من قصر في ذلك ووجد الله وترك الشرك لكن القصد في بعض الواجبات او بعض المعاصي يكون تحت مشيئة الله - [00:25:22](#)

ان شاء الله عفا عنه بتوحيدهم واعمالهم الطيبة وان شاء الله من المتاع من المعاصي ولم يتب يعذب بالنار مدة معلومة هكذا ما ضيع من امر الله ثم يخرج منها الى الجنة بتوحيده وایمانه - [00:25:35](#)

قدم حديث ابن عباس المعلمون ادعوا فيها اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله في اليوم والليلة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزنا فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:25:52](#)

هذه ايش قال اعبدوا الله وتقيموا الصلاة وتؤتيوا الزكاة وتصوم رمضان هذه كلها من اسباب دخول الجنة لما سأل قليلا عن العمل الجنة ثم قال الا ادلك على بالخير؟ الصبر منه. والصدقة تطلب الخطيئة - [00:26:21](#)

ثم تلا قوله تعالى قلت بلى يا رسول الله الصلاة الجهاد في سبيل الله ثم قال عبدك قال كف عليك هذا قال قال عند الله كف عليك لسانك قال وهل يكب الناس من ذلك قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في - [00:26:59](#)

على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصاد السنتم الواجب على المؤمن ان يحذر جميع ما حرم الله وان يستقيم على كل ما اوجب الله هذا هو طريق السعادة طريق الجنة طريق الذبح - [00:27:46](#)

اذا قصر في شيء من ذلك بان ضيع بعض الواجبات او او ركب بعض المحرمات ترى ناقص الايمان ضعيف الايمان فيكون تحت مشيئة الله كما قال جل وعلا ان الله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كما يموت على الزنا او على شرب الخمر - [00:27:58](#)

او على غير هذا من المعاصي مشيئة الله ان شاء الله وعفى عنه باعماله الطيبة وایمانه وتقواه وتوحيده وانشاء عقبة على قدر الجريمة التي مات عليها بالنار المدة التي تقتضيها سبحانه وتعالى ثم بعد التطهير في النار يخرجك الله من النار الى الجنة -

[00:28:20](#)

والعصاة يقال في نهر الحياة ينبت فيك ما تنبت الحبة من فاذا تم خلقهم ادخلهم الله الجنة عقيدة اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة العصاة والخوارج يخلدون في النار وقولهم باطل اهل السنة والجماعة يقول لا - [00:28:42](#)

اذا دخل النار لا يخلدون يعذبون على قدر معاصيهم ثم بعد التطهير والتمهيد يخرجهم الله من النار هذا هو اهل السنة في الجماعة ونزلت عليه الادلة الشرعية والاحاديث الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع - [00:29:06](#)

حنا نطالب من مانع الزكاة ان الزكاة لا تؤدي الا للرسول صلى الله عليه وسلم ما يكون متأولا؟ لانه يعلم يتعلم في النصر يقاتل الله لكن اذا قاتل يقاتل كما فعل اهل جدة. اذا قاتلوا قاتلهم الصديق رضي الله عنه - [00:29:26](#)

السلام عليكم اما الى العلم مغفورا عليه ينسب لم يؤخذ منها غامى عنه. نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم تؤخذ من من اغنيائهم لفقراءهم. يدل على ان عدم اخراجها من تلك البلاد - [00:29:50](#)

الادلة الاخرى يعني الفقهاء هم الفقراء كلهم لكن اهل البلد اولى فقراءه اولى اذا نحتاج اذا اغناهم الله اهل البلد فقراءها اولى بزكاتها لكن اذا اغناهم الله او صارت زائدة - [00:30:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها وعن ابي هريرة رضي الله - [00:30:20](#)

الله ان اعرابيا ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا يزيد - [00:30:43](#)

على هذا فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفقنا عليه وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء - [00:31:03](#)

اي الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب

ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم يوم القيامة صفحت له سبايح من النار - [00:31:23](#)

اه فاحمي عليها في نار جهنم. كلما بردت كلما بردت حتى يقضى بين العباد فيرى اما الى الجنة قيل يا رسول الله فالابل؟ قال ولا

صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم بردها - [00:31:43](#)

انا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع لا يبطل منها فصيلا واحدة تعضه بافواها كلما مر عليه ولا يرد عليه اخرها. في يوم كان مقداره

خمسين الف سنة حتى يقضى - [00:32:13](#)

وبين العباد فيرى سبيله. اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله فالبقر والغنم؟ قال ولا يا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها

حقها الا اذا كان يوم القيامة فتح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا - [00:32:38](#)

كلما مر علينا رد عليه اخرى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى له انا الى الجنة واما الى النار. قيل يا

رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل بزر وهي - [00:32:58](#)

رجل ستر وهي لرجل نذر. فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواة. ولواء ولواء لواء اما على الاسلام فهي له وزر واما واما

التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينسى حق الله في ظهوره - [00:33:28](#)

فيها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج

او الروضة في من شئ الا كتب له عدد ما اكلت وكتب له عدد ما عدد ارواحها وابوابها - [00:33:48](#)

حسنات ولا فاقطعوا طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها فيها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه

ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت - [00:34:08](#)

قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شئ الا هذه الاية الجامعة قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

متفق عليه وهذا نذ مسلم - [00:34:28](#)

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالزكاة قدم ايات

واحاديث الزكاة والزكاة ركن من اركان الاسلام الخمسة - [00:34:48](#)

وهي الركن الثالث من اركان الاسلام كما في قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:35:05](#)

الواجب على اهل الاسلام ادائها كل ما كان عنده مال يجب ان يؤدي الزكاة على حسب الشرعية التي بينها والسنن بينها الرسول عليه

الصلاة والسلام وليس له تأخر عن ذلك او البخل او الشح بل يجب - [00:35:18](#)

الزكاة طيبة لنفسه وان يصرفها لاهلها قد اعترف بالله وحذر عقاب الله سبحانه وتعالى وجاء في ذلك نصوص كثيرة في الوعيد في

حق من تساهل بها وجاء الوعي العظيم والخير لمن اداها - [00:35:34](#)

حديث الاعرابي كان يا رسول الله اخبرني بعمل ادخله الجنة قال تعبدوا الله تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان

الاصل الاخر فهو عدمه شرائع الاسلام بلغ قلبه الذي بعثك بالحق لا اجد ولا انقص - [00:35:53](#)

فقال من سره فلينظر الى صدقة فالانسان اذا صدق في اداء فرائض الله وترك محارم الله فقد افلح الرسول علمه الفرائض ولعل هناك

وقت لم يفرغ الحج سأل قبل فرض الحج - [00:36:13](#)

فاذا التزم الانسان قواعد الاسلام والاخوات وابتعدوا عن منافيه فقذفها وله الجنة وانتقص شئ مما اوجب الله عليه او شئ من حرم

الله عليه على وجه لا يكفر به صار تحت مشيئة الله - [00:36:33](#)

ان شاء الله غفر له وان شاء الله على قدر انتقاصه مما اوجب الله عليه كما قال سبحانه ان الله لا يخلف ما يبشر به في ايتين من هذه

السورة - [00:36:51](#)

بين سبحانه ان لا يغفر وان هناك على ما دون من المعاصي فهو تحت المشيئة الواجب على المكلف بالرجال والنساء الحذر وان يؤدي

فرائض الله من اخلاص وصدق وان يبتعد عن محارم الله عن الاخلاص والصدق وان يحذر التساهل في البداية - [00:37:09](#)

رضي الله عنه بايعة النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم فيدل ايضا في ان الزكاة والصلاة هما عظيم ان من اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:37:30](#)

ولهذا كرههم الله مع التوحيد في مواضع كثيرة من حافظ عليهما مع التوحيد حافظ على ما سواهما لانهما اصول الاسلام الشهادتان والصلاة والزكاة ولهذا قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله - [00:37:48](#)

وهنا الدين حنفاء وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة طيبة من استقام على الثلاث ادى ما سواه صام وحج وادى بقية امور الاسلام يعني ايمانه بهذه الثلاث يدعوه الى تنفيذ ما امن به من بقية امور الدين وترك ما حرم الله عز وجل ومن هذا قوله سبحانه فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:38:02](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا سبيلهم في الدين واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وهكذا النصح لكل مسلم يجب المؤمن يصلح للاخوان المسلمين اينما كان يبرد البحر من شدة نهرها - [00:38:29](#)

يجب ان يصح ولا يغش في المعاملة شهادة ولا بغير ذلك المسلم ليس له ان يغشه ولهذا بايع النبي صلى الله عليه وسلم بايعه جديد يعني عادة على الا على ان ينصح لكل مسلم - [00:38:47](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة المسلم لغاية النصف غاية الصدق والامانة وعدم الغش وهذا لازم لكل المسلمين ليس خاصا باحد من احد يجب على جميع المسلمين ان ينصحوا وان لا يغشوا ولا يهونوا - [00:39:01](#)

حينما ينفذ امر الله كما اجر الله عليهم تعذيب مانع الزكاة وان مانع الزكاة كما انه اتى جريمة عظيمة في الدنيا يستحق يقاتل عنه اذا قاتل ويستحق ان يجابه ويعذب ويؤدب اذا تخلف - [00:39:27](#)

يوم القيامة هو على خطر لدخول النار ويعذب بامواله يوم القيامة التي بخل بالزكاة فيها هذا المعنى الذي بخل به وترك اخوان الزكاة منه يعذب به يوم القيامة نسأل الله العافية - [00:39:48](#)

كما قال جل وعلا هذا ما كان اتباع الرسول فذوقوا ما كنتم تدركون كل شيء اذا ادى زكاته يسمى كنز ولو كان على وجه الارض كل ما للناس تؤدي زكاته هو كنز - [00:40:03](#)

يعلم صاحبه نسأل الله العافية اذا كان ذهب وفضة تحمى له في نار جهنم ثم الى جنبه وجبينه قوة في مكان مقداره خمسين الف حسنة ثم اذا سبيل اما الى الجنة واما الى النار اعوذ بالله. اللعنة ما يكفر - [00:40:18](#)

بل هو على خطأ من دخول النار لكن اذا جحد وجوبها او اعتادونها دل على جحد وجوبها لا يكفر ويقاقل وان كان الابل وقع لها دعاء قبر قال قرني خالي فسيح جبل ولا شيء يمنع - [00:40:36](#)

وتطأه باخفافها وتعرضه بافراحها الابل في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم عظيم طويل كلما مرت عليه اخراها عادت عليه اولها هذا اعلم يوم القيامة غير عذاب النار نسأل الله العافية بنفس المال - [00:40:56](#)

الذي بخل به وحملونه وان كان الماء البقر او غنم فتح له ايضا ليس في مانع تطأه الغنم البقر وتعرفه وتنطحه بقرونها ليس فيها قالها ولا حول يعني قرون تامة كاملة ليس فيها نقص - [00:41:17](#)

من انحاء الجنة يعني قرون تامة ليس فيها نقص ولا كسر ولا شيء تنصحه بالقرون وتطأه بالأضلاف كلما مرت اخرى عادت عليه الاولى ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار - [00:41:48](#)

نوعين عظيم يدل على وجوب الحذر بالزكاة والتساهل بها وان على مسلم ان يحذر ذلك وان يؤدي الزكاة طيبة من الشر يؤديها لمستحقها من قال الله ان صدقات الفقراء والمساكين الاية - [00:42:05](#)

ثم هذه الزكاة تزيده غيرها لا تنقصها قال تعالى خذ من اموال الصدقة فخرهم الذكي بها يا اخي انا ماء لماله وزيادة يبارك الله له في المال ويزيده بهذه الصدقة - [00:42:24](#)

وفق الله الجميع كلهم من اهل الجفافة كلهم من اهل الفقراء وهم مستحقون كلهم على حسب الاحوال على حسب الحال المحتاجين فالجهاد افضل واذا كان الفقهاء سد حاجته انقذوا انقذوا من الزكاة لا يموتوا - [00:42:39](#)

يختلف الحال يجتهد كله كله جائز مخير ان شاء الله من الجهات الزكاة الفقراء او في سبيل الله او في الغانمين او في عتق الرقاب او في المؤلف القلوب ينبغي الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:06](#)

كلهم بخير يا شيخ اذا كان عاجز عائشة لا يستطيع رفعها حاجة تشديد يعني ويعطي الفقراء اللي حوله هذا من الحق عليه ستة وخمسين ريال الورع هذا ستة وخمسين ريال عربي سعودي وين دخل وين خرج من الورق اجزا ستة وخمسين - [00:43:27](#)

المزاد يعني اليك الالف خمسة وعشرين ريال؟ نعم ربيع الا شهر من الف خمسة وعشرون واربعين الف واحد مم احسن الله اليك اذا اخذ منك الفضة يعني في المئة في المئة من الورق اثنين ونصف - [00:44:09](#)

قبل ان احاسب قبل ان ادخل النار قبل النار يوم القيامة الله لا لا غلط لكن ستة وخمسين فاكثر اعتبرها كفضة طيب لان بعضها لم يرى تعتبر بالنسبة للي ما يصلح زكاته كاملة - [00:44:29](#)

يستحق النفس العبادة على قدر ما اخاف ما شاء الله يؤخر الزكاة في رمضان السابق واللاحق لما يأخر لا تترك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:01](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به. قال الله تعالى ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الى قوله تعالى شهر رمضان الذيل - [00:45:37](#)

انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. واما الاحاديث فقد تقدمت من باب النبي قبله. وعن - [00:45:59](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له ان الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرقص ولا يصخب. فان سابه - [00:46:19](#)

واحد من قاتله فليقل اني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فمن الصائم اطيب عند الله من ريح فرحتان يفرحهما. اذا فرحت اذا اصر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح بصومه. متفق - [00:46:39](#)

وهذا لفظ رواية البخاري وفي رواية الله يترك طعامه وشرايه وشهوته من نجليه فالصيام والحسنة بعشر امثالها. وفي رواية لمسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة - [00:46:59](#)

اذا قال الله تعالى ان الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوة وطعامه من اجله للصائم فرحة فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. ولخليفة واخلوق فيه اطيب عند الله - [00:47:19](#)

والله من ريح المسك وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق الزوجين في سبيل الله موديا من ابواب لما نوذي بالابواب الجنة يا عبد الله يا ابا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - [00:47:39](#)

هل الجهاد وهي من باب الجهاد؟ ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة بعجم من صدقة قال ابو بكر رضي الله عنه بابي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل - [00:47:59](#)

اذا دعا احد من تلك الابواب كلها. قال نعم وارجو ان تكون منهم. متفق عليه. بسم الله وصلى الله وسلم اما بعد الكريمة شهر رمضان لان صيام شهر رمضان وفي هذا الحديث يدل على فضل الصيام منزلته عند الله العظيمة - [00:48:19](#)

الله جل وعلا واجب على عباده عبادات وحرم عليهم اشياء مما اوجب عليه سبحانه الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج وجعلها اركاننا لدينه الاسلام واول هذه الاركان واساسها كانت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:48:47](#)

صلى الله عليه الصلوات وما بعدها فالواجب على كل مكلف ان يدخل في دين الله وليؤمنوا بالاسلام وان يؤدي ما وجب الله في الاسلام لصلاة من اقدم وصوم وغير ذلك - [00:49:11](#)

والصلاة عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سوء راضها ثم تليها الزكاة الركن الثالث ثم الصوم في الركن الرابع صوم رمضان ولهذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:49:28](#)

عليكم كما كتب من قبلكم المسلم وفرض على من قبلكم لعلكم تتقون لعلكم تتقون في هذه العبادة العظيمة وتخشوه تقف عند حدوده

ثم بين هذا الشهر فقال شهر رمضان الذي يهدى في القرآن هذا محل صوم الذي اوجبه سبحانه وتعالى - [00:49:44](#) وهذا الشهر العظيم له فضائل ومن فضائل انه صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومقامه ايمانا واستوفى ما تقدم من ذنبه وفي ليلة القدرة منه ويقول اليس النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:50:04](#) الحسنة بعشر امثالها يقول سبحانه ان الصيام فانه لواء عجيب انه ترك شهوته وطعامه فرحتان فرحة عيد الفطر مرحبا عند لقاء ربه ولا خلفا عند الله يطيح المسك الصوم ولهذا قال صومني وانا اجزي به - [00:50:25](#) شهوتهم وطعامهم وشرابهم عند الله في اي مكان لكنه يترك ذلك خوفا من الله تعظيما له. يعلم انه سبحانه يراه ويعلم حقيقة امره وما منه. ولهذا لا شك ان حرم الله عليه - [00:50:51](#) هنا عند الله عوضه الله عن ذلك الخير العظيم فضل كبير في دار الكرامة والخوف ما يتصعد الصائم من الرائحة بعد عند خلود من الطعام مستقبحة عند الناس لكنها عند الله عظيمة - [00:51:11](#) لانها من اثر العبادة التي شرعها سبحانه وتعالى ولهذا عنده نشأت عن طاعته وتراعي مراته وتنفيذ امره هنيئا للصوان هذا خير عظيم لما يخاف الله من نيته مدحه الصبر والاستقامة وصار صيامه ما لا ينبغي - [00:51:33](#) من النار احدكم فلا يرفث ولا يخشع ما حرم الله عليه وسائل المعاصي مع جميع المعاصي فليقل اني صائم ما او في كلام منكر بل يعتدي بهم يقول انا لا يحزنني ان اجيبه اذا شابه احد - [00:52:00](#) او صلاة مع احد فلا يجهل ولا يسخر فيه لا يجهل على الناس لا يظلم ولا يتعدى ولا يسخر بك هذا السميع قد يحفظ لسانه وجوارحه حتى تصوم هذه الجوارح - [00:52:43](#) الطعام والشراب لا ترك الطعام والشمس ان تصوم ان تصوم جوارحه وان يصوم لسانه عن كل ما حرم الله ومؤمن متى شعر بهذا الامر واذا يؤتى من غشته واعراضه فاذا انتبه لهذا العمل العظيم وحفظه وابتعد عن كل ما ينقصه - [00:52:56](#) ومن ذلك مع الناس في السب والكلام السيء لا بل يترك ذلك يقول اني صائم وهو صائم لا يحصل من جانب لا يحصل لي ان شهر رمضان جاء منها كثير مع الناس ولا حرج - [00:53:29](#) تمام له له لا يستنكر صومه وكان القرآن احسن الله اليك في بعض البلدان الذين لا يعملون بالرؤيا في هذه الحالة الاخوان هناك يتبعونهم او ينظرون للبلد الذين يؤمنون بالرؤية ويفسدونها - [00:54:00](#) لا بد يتعرض اتي بهم النار قتل ابن عصام الرؤية من حساب لا يعتمد عليه الرؤية كان عنده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:45](#) كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:08](#) كان عنده - [00:55:17](#)